

الى اللجنة التنفيذية الارثوذكسية

جداً ، وأن الحالة دقيقة ، وإن أعطاهم
حكم جازم في هذا الموضوع ليس من
السل . قد توي خيراً فيكون قراؤها
شراً ، فالحكمة هي التي يجب أن تكون
رائد النجدة . وهناك أمر يجب أن يثبه
اللازمة اليه . وهو ان يتركوا العاطفة
في قضية كهذه جانباً وان يحكموا العقل
في كل ما يعملونه . فإذا حكموا العقل
وكانت النتيجة الصافية رافدهم خرجوا وقد
قرروا ما لا يشعشعون ان يكون قراوم
شوما عليهم في التاريخ . وليذكروا ان
القضية هي ليست قضية شمس بل هي
قضية الأمة برمتها . فلا يبدؤوا وراء
الاشخاص بل يتقدموا وراء البلد العام .
هم مسؤولون أمام الله والتاريخ بن كل
ما يفعلونه ، فاحل الموضوع على عاتقهم
ثقل جداً ، فليخشوا الله . وليخشوا
التاريخ قبل ان يقرروا شيئاً .

ولقد فهمنا ان هنالك فمكرة ترمي
الى عقده مؤتمر عام لبحث هذه القضية.
لنن نختلف هذه الفكرة ، كل مؤتمر يقدر
بكون سببا لانقسام الكلمة وعزيق
الطائفة لا الى حزبين بل الى احزاب
وتعدده ، وعنى اليوم في حاجة الى لم
شعث الطائفة وتوحيد كلمتها لا الى
تجزئها ، واذا ان الذين يوافقونا
على هذه الفكرة و ربما دامت اللجنة
استبذية فتخذه من الطائفة فوجب ان
تظل ساخرة في جوده الى ان تنتهي
هذه القضية .

وخلاصة القول ان اجتماع اليوم
 سيكون الفصل في التاريخ بين
 من ادوار هذه القضية ، وان كل
 عضو من اعضا هذه اللجنة يعمل في
 غممة واجبة كبراً ، فاذا سار الاعضاء
 سراً حكيمياً وكان العقل واندم
 والمصلحة الحقيقية تقود خطواتهم كان
 ذلكما يمتنع كل ارنود كي يحب هذه
 الطائفة ويريد لها الخير .
 والسلام على من اتبع الهدى .

في هذا النهار تجتمع اللجنة
بذمة الارثوذكسية في القدس
ش في هذه القضية المعقدة التي لم يجد
المختصون حلاً ونحن نعتقد ان
الاجتماع سيكون من اهم الاجتماعات
تقريباً هذه اللجنة وعلى قرارها
بشيء الكثير فما هي الخطة التي
تأخذها اللجنة في هذا الموضوع الخطير
على اللجنة ان تكون حكيمة
مكرة قبل ان تقدم على شيء يكون
الضرر على مصلحة الطائفة . ويجب
تعمل ان التاريخ يسجل لها حسناتها
جل لها سيئاتها . فلتضرب بعدها على
قبل ان تقرر شيئاً يكون شرأ على
القضية .

نحن نعلم ان موقف اللجنة مضيق
نواكروهم لم يسبق لهم ان يقدم
أثارة من دوائر الحكومة ، فكانت
الحكومة قوضي ، وكانت البلاد تدار
ببل قوم لا يهمهم الا الزر الذهبي
تلا على صدورهم . . . فهل
ان الشعب يجب الانكليز بعد ما
من هذه النظرة والقوضي والبل
وهو الادارة ؟؟ وهل هؤلاء هم
الذين الذين كتب يحملهم في ليله

كل من يتبع امامه لا لا والله
مخلصاً له الله كان واحداً قد غشه
كلوا يتنون الدعوة لهذا الشعب
ان الحقيقة في واد
الشعب في واد آخر
هؤلاء الانكليز الذين كان ينظرون
فيهم ماشاء ما داموا لم يتفقدوا له
ما كان يصوره عنهم

السياسة والإدارة في هذه البلاد ؟ نعم لم
يمكن معقولاً أن يرضى الشعب العربي في
فلسطين عن هذه الحالة ، وكان من
الطبيعي أن يتم الامتداد بين الانكليز
الذين يمثلهم الحكومة وبين الشعب
العربي ، ولولا ان القوة كانت في يد
الانكليز لتغير وجه الحالة في فلسطين
ولكن الضعف هو الذي جعل للانكليز
مثل هذه السيطرة .

ومن هو العربي ؟ هذه هي النظرية الانكليزية - وتوما هي حقوق أهل فلسطين ببلادهم ؟ أسنا قد فتحنا البلاد بالسيوف ، فيبقى لنا ان نعمل ما نشاء فيها ، مثل هذا القول كلم المستر تشرشل الوفدي لندن لامرة بل مرات وبمثل هذا القول - كلم الوفد الذي قايله في دار الحكومة يوم جاء الى هذه البلاد نحن الانكليز !! نحن أهل القوة والبأس !! والعرب يجب ان يخضعوا لهذه القوة ! هكذا كان المنطق الانكليزي - وبديهي ان العرب لا يخضعون لهذا المنطق الأرغمين ، وبديهي ان يرفض العرب الانكليز لانهم رأوا بهم القوم الذي جاء ليلبس منهم بلادهم واستقلالهم ويسلبها الى اعدائهم اليهود - شاهدوا اكثر من ذلك تلك الكبرياء الانكليزية ، وذلك الاستخفاف بكل شعب غير شعبهم .

ومن سوء حظ السياسة الانكليزية
 انها وضعت في الادارة جنوداً كما قلنا
 وبقايا الجيش البريطاني ، فقلما كنت
 ترى في حكومة فلسطين ذلك الانكليزي
 النبيل الشريف الذي لا يبيع ضميره
 ووجدانه بكل ما في هذه الارض من
 كنوز ، وهذا القليل اضطر ان يترك
 الادارة ويغادر البلاد ، والذين استلموا
 امور الحركة كانوا كما قلنا من غساليا

لماذا نبغض الانكليز
ادام السياسة العربية بالسياسة الانكليزية

أخذ العرب صورة خيالية عن الإنكليز قبل الحرب واثنا الحرب ، فكانوا مثال الصديق والشرف والنبيل والأكرم - هذه هي الصورة الخيالية التي كانت ماثرة في أدمغة العرب . ولكن هذه الصورة قد انقلبت الى صورة ضدها - لما احتل الإنكليز البلاد ، فالعرب لم يلتقوا بالإنكليز ، ولم يحتكوا بهم غير النليل حق عرفوا أنهم كانوا واثمين ، وأن الصورة التي تتصل في تخيلهم ليس فيها من الحقيقة شيء ، فاحتلالهم بدأ حتى عرف العرب أن هنالك وعدا يقال له عهد بائور ، وأن فلسطين قد أعطيت لليهود ، فكانت هذه الصدمة الأولى التي أصابت العرب فاضابت نصف قوتهم بالإنكليز ، ولم يمر على الاحتلال سوى أشهر أيام قليلة حتى رأوا النفوذ اليهودي في البلاد بكل قوته ، وحتى رأوا العجرفة الإنكليزية ظاهرة بأعلى معانيها ، وزاد على ذلك هذا الانتقال السريع من إدارة تركية وقوانين تركية اعتاد عليها الشعب مئات من السنين الى إدارة إنكليزية تحت تغيير وتبدل في القوانين العثمانية فأخذ جمال الدولة التي في أدمغتهم يشعشع شيئا فشيئا . وانضمت الحوادث تتابع ، والإنكليز يظهرون - يظهرهم الحقيقي - فلم ير الشعب ذلك العطف ، ولم يشاهدوا ذلك الشرف الإنكليزي الذي كانوا يقرأون منه في الكتب ، ويحدثهم عنه المبشرون وذماهم الشيون في كل مكان وقد يكون الإنكليز عندهم لأن الإدارة كانت إدارة عسكرية محضة ، ولكن الاهالي لا يخطئ بياهم مثل هذا العذر فهم قد سمعوا من الإنكليز عما يشبه الروايات ويريدون اليوم ان تحقق هذه الروايات ولكن الإدارة عسكرية ، والقاضون على زمام الامور جنود لا يعرفون شيئا من الإدارة ، والجنود في الغالب فطال اشدها فالعرب يتصادمون مع الإنكليز وأخذت المواقف تتجلى أمامهم قليلا قليلا .

وما زاد في العين بل ان العرب اخذوا يجهنون ان الحكومة الانكليزية اخذت
 ظل بمواعيدهم مع جلالة الملك حسين وكان جلالة في ذلك الوقت معود العرب،
 أخذت الشقاق تكشف امامهم ، وكلما كشف برع ظهرت الحقيقة بوضوح
 رخص لا تنكر في هذا المقام ما كان للدعاية التركية من اثر في الموضوع ، فالتركة
 وان خذلوا في العرب ، وان كانوا قد تركوا البلاد غير انه بقي لهم انصار كثيرون
 فاحذ هؤلاء يقابلون التشبيح الفرق بين حكم الانكليز وحكم الاتراك ،
 معرجون الاتراك ويدفون الانكليز .

ولم يكن ذلك . بل أخذ الانكليز بعد الاحتلال يسلمون الوظائف لكل من عرف كلمة من اللغة الانكليزية ، فاجتمع في دوائر الحكومة عدد كبير من جميع شعوب الارض . فكانت حكومة فلسطين اشبه ببرج بابل ، فكان فيها الهندي والصيني واليوناني والعربي والبولوني والارمن والسوداني والارمني والانكليزي والاميركي . فكانت الحكومة اشبه بالجيش الانكليزي بمجموعة امم . ولم يكن احد يعرف في هذه الحكومة غير الانسطيني الذي كان عليه ان يدفع الضرائب ليطعم هذا الجيش المائل من الموظفين الذين لا يحبهم به لقولا لسان . فهل يعقل والحالة هذه ان يرخص فلسطيني عن هذه الحالة ، وان يحب الانكليز ؟ وهل يعقل ان تظل تلك الثورة الجبيلة من هذا الشعب في خيلة العربي ؟ وهل يعقل ان تبقى للشعب الذي اقل قلة بالانكليز الذين هم يظهرون واشيا من حسن

لوكانة فيلادانيا في عمان مبنية على أحدث طرز. ماء حار. ماء بارد. غرف مع حمامات خصوصية. ملعب تنس. نور
كهر بائي. مطبخ عربي وافر نجى المعاملة جيدة

الرشوة في دوائر الصحف

ولست الرشوة مقصورة على دوائر الحكومة كاقبال القضاء هي منتشرة ايضا في دوائر الصحف. واية صحيفة لا ترشي ولا ترشي ولا ترشي جزاؤها واحد. بل الصحف هي التي جرأت الرشوة بين الناس. وهي التي طعنهم التلبيق والتجسس. فلماذا ترمي دوائر الحكومة وهذه الموائر كانت في البلاد عرضة للرشوة. وقد تكونت في فلسطين اقل منها في غيرها. وفي بعض البلاد الرشوة على حينك يا تاجر.

ولست كل البلاد رصعيا جزاء الرشي فيها الاعلام او السجون المؤبد. واذا لم يخف الامور فعل ما شاء ولكن الاسود غوفه سلطة زاجرة واما الصحف فاية سلطة فوقها. فوق كل سلطة. هي صاحبة الجلالة وصاحبة الجلالة مقدمة وغير مسؤولة. والصحف في بلادنا مقدس وغير مسؤولة. ترشي وترشي ولا سلطة فوقها تطبق عليها المادة القانونية

وفي كل يوم يرشي الصحف ورشي. فلان ليس بذات ولا وجه. فكتبت له الجريدة شرف فلان صاحب الرجاء الى مدينة كذا وكذا. واذا كان مشتركاً فكنت حنوا. كذا الشهم الكبير. وصاحب الرجاء فلان بك. واذا قيل لما فلان ليس يبك فلاناً تطيق عليه هذا التمت. قالت في رشوة أليس هو مشترك في الجريدة. وماذا تخسر هذه الجريدة اذا اطاعت عليه هذا الاسم ونمته بالوجه الكريم لو كلفها رشوة ابنتا الجريدة وانت تطيق الناس الرشوة وواجبك ان تتلى هذه المبادي السقيمة لا ان تحجبها

وفلان ليس بالكتاب ولا بالبحري ولا بالشاعر للبدع ولا بالمطبيب بالنس. ولكنه في الصحف شاعر مبدع ومطبيب مصنف او كاتب كبير اذا ارقط طاقته او قصيدته التي رسلا للجريدة بشي اخرجهه مثلاً او اذا كان مشتركاً في تلك الجريدة ولو كانت ذلك المذنب او تلك القصيدة كلها سخافة في سخافة كذا كان فلان كاتباً مبدعاً وشاعراً مبدعاً فلماذا تركت كاتبا او الشعراء الحقيقيين اجابت وماذا يعني أليس يرشي ذلك الكاتب أو ليس يرشي ذلك صاحب القصيدة وكفى

وفلان ليس بالوطني الفاضل ولا هو يعرف الوطنيه ولم يشغل قط في المحل الوطني. ولكنه في المحل يصيح وطنيا فاضلا. ومنايا بالوطنية ولو كان رجلاً او خادماً عند احد الدوائر اذا كانت مصلحة الجريدة تضي ان يكون وطنيا فاضلا وما اكثر الوطنيين الفاضلين في ادارة الصحف وما اقلهم في الحقيقة

وفلان لا شأن له بين قومه. هو كاحد افراد الناس الذين ولم يسبق له ان فعل شيئا مذكورا ولكن الجنيه وكما انه الجنيه من تأثير نشر رسمة الكريم في الصحيفة الاولى من الجريدة ونعت هذا بالرسم كل انواع الاقارب والتضميم. وما استكثر الاطال الذين نشرت الصحف رسومهم. ماذا حق الحق وجاء المجد اذا بأبطال الذين امتلأت الصحف برسومهم ارايتهم يرون من اقل صوت

والصحف لم تخلق الزعماء في فلسطين من غير رشوة لولا الرشوة لما خلقت الصحف زعميا فلان بعض تلك الجريدة اخفرت هو زعيم من زعماء فلسطين - وفلان لا بعض تلك فهو ليس بالزعيم وفي كل يوم زعيم جديد ما دامت - الرشوة راجية وماذا تضر الجريدة اذا اطقت قلب الزعماء على كل فرد من افراد الامة. ليس الا شعرك مضمونا والجنيه هي كل شي. في هذه الدنيا هي رب الارض واما رب السماء فلم يره احد. اما رب الارض فهي كل يوم تراه اذن لنجد هذا الرب الذي رآه وفتركت ذلك الرب الذي لا يراه احد

والدولة القلانية دولة طائفة متعددة غريبة يجب ان غاوما. ولكن سرعان ما تخلف العقيدة وسرعان ما ترى الدعوة تبث تلك الدولة الطائفة للشعبية الغربية وسرعان ما ترى رسوم ابطالها واخبار استكشافاتها على الصفحة الاولى من جرائدنا. وطبعاً ذلك لا يتم من دون رشوة وليست الجريدة جامعة حتى تغير عقيدتها من يوم الى يوم حون ان يكون لاجنيه ارضي ذلك هي رشوة قدمتها تلك الحكومة لهذه الجريدة فكل صباح وكل مساء كذا تلك العبرة غير الدولة التي تكلمنا عنها بالاس

وفلان خير من فلان هذا النصب فلماذا لا تنتصروا فلان لم يستطع ان يرشي الجريدة اذن هو لا يصالح لشيء. ولو كان يذوق فلان طبعاً وادباً وخلقاً لاجل وطنيته حجة. اما فلان فاجنبية قد لب دوره مع اذن هو الذي يصلح لهذا النصب

وانك الجريدة في جانبها

الرشوة بالرشوة ومن لا يعرف كيف يرشي الجريدة فلجريدة لا ترشي وفلان خير من فلان ويجب ان يرشي الجريدة فكيف اليبيل الى ذلك؟ لنخدمه على صفحات الجريدة. ولنطبل ونزمر باسمه.

ولكن لم يدفع شيئا اذن يجب ان ندمه فيضطر فلان القتي ان يرشي ويغذ نفسه من البردة!

وماذا عساني ان اعدد من اساليب الرشوة في دوائر الصحف. يستطيع الانسان ان يواف في ذلك كتاباً. الرشوة في دوائر الحكومة محدودة وفي ظروف مخصوصة واما في دوائر الصحف فلا حد لها وظروفها كل ساعة بل كل دقيقة. ولا تشي جريدة الكل في هذا الضار سوا. ولكن بعض الصحف قد اتحت هذا الفن اكثر من غيرها. وانتشارها يساعد على التاجرة بالرشوة

وهذه هي الاداة التي تدعي انها وجدت لترفع الامة الى المثل الاعلى. هذه هي الاداة التي وجدت لتعلم الامة وتنهيا. هي من اكبر ادوات الرشوة في البلاد ترى الجور ما يريد فترشه بان تدم اليه الطعام الذي يريد ولو كان سماً

ومع ذلك يسألون لماذا لا يقدم الشرق؟ ولماذا لا تستقل البلاد؟ ولماذا لا ترهب جانباً الحكومة ولماذا نحن نمير الى الوراء؟

حول قضية فلسطين

ضم هذا الدوال مرة اخرى امامكم ايها القراء وزعماء الاحزاب والشنطين بالحركة الوطنية ومواذا سمكنا لا نستطيع ان نقوم بثورة ضد الحكومة لان القيام بالثورة انتحار واذا كان الاستسلام ايضا الى الحكومة ذلاً وموتاً ابدى اذا هو اطل الذي رتبته للفكرين حل هذه القضية؟

أيجوز لنا ان نبر استكشافنا ونشك؟ أيجوز لنا ان نبقى قضية فلسطين على ما هي عليه؟ ومن هو الذي يستعيد اذا حال الاجل على حل هذه القضية؟ او لم يكن من الصاحبة العربية ان تحل هذه القضية قبل ١٠ سنوات يوم كان اليهود قليلين في فلسطين ويوم لم يكونوا بملكون الا اقليل من الاراضي؟

ابن هم القين يحنون؟ هذا سؤال ضخم امامهم. ولقد راق هذا السؤال صكهم من الشبان الذين اجتمعت بهم ولخهم يريدون جواباً عليه. يريدون ان يكون في الامة جرى وبسحت. ولقد طابوا الى صاحب هذه الجريدة ان يطلي بهواه. ولكن احسنه فتتظر امحات الزعماء ورؤساء الاحزاب في هذا الموضوع حتى اذا بحث غيره ادلى برأيه

هذا مجال واسع لاصحاب الافكار الثيرة. وليذكروا دائماً ان السياسي الماهر هو الذي يجد حلاً للمشاكل التي تع على امته. قايين هو هذا السياسي؟ هو ذا الصحف امامهم فليسطروا عليها اراؤهم من دون خوف ولا وجل ونحن نحمد الله ان مصر الذي نحن فيه هو عصر الحرية الفكرية لا عصر الضم والامتداد على الفكر ومكفى

الحل الوحيد

يقول المورد منشئت في مكانه

الى التيمس ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو ضم شرق الاردن الى فلسطين فتتوسع بذلك حدود فلسطين وتزداد مساحة الاراضي. ويكون المجال واسعا للحرب واليهود هذا حل يرتبه احد زعماء اليهود. فما قول زعماء العرب بهذا الحل الذي يرشبه هذا المورد؟ هل يوافقون عليه؟ ولماذا لم تتناه الاحزاب السياسية اذا كان في مصالحة غير مصالحة البلاد؟

٥٦ الف قتيل

ظم من الاخبار التي جاءت اخيراً ان

عدد القتلى في زلزال بلوخستان بلغ ٥٦ الف قتيل. وعدد القتلى في سكوتيا قضا بلغ ٢٩ الف قتيل

ولكن ما يخفف من ألم هذه النكبة اهتمام الحكومة الحقيقي بالنكوبين، فاللون والدلاجبات كاذبة. والاسماقات متاجمة من كل الجهات

اقصدوا حمامات الحجة الشافية

الحالة في العراق

في كل بلد من هذه البلاد العربية مشاكل وانقسامات وقاعدة فرق تسد قصص على كل بقعة من البقاع التي تحتها الانكليز او الواقعة تحت نفوذهم. ففي الهند مشكلة المسلمين والمهند. وفي فلسطين مشكلة الانباط والسليمان. وفي فلسطين مشكلة العرب واليهود. وفي العراق مشكلة الدينيين والشيعيين والشيعة. وفي العراق قوة لا يستهان بها والفرق بينهم وبين السنيين كبير. وقد يفتق السلام والمهدي في الهند اما الشيعي والمهدي في العراق ان تجمع بينهما كذا نطق قبل اليوم ان الثورة القائمة في العراق ثورة بسيطة لا تأبث الحكومة ان تخمدتها في زمن قريب جداً كما اخذت ثورة الاشوريين من قبل ولكن الفرق عظيم بين الثورتين فالاشوريون قوم مدعهم قليل لا قيمة لهم في العراق هواما الشيعة فمدعهم كثير جداً ولرؤسائهم نفوذ ديني هائل وبين الجنود مدد ليس قليل منهم فخلاص انما للكل الذي تقوم فيه الثورة مرهنة الثوار شهرين شهراً والجنود تجهل كل الجبل. أضف الى ذلك قوة الثوار المعنوية وهذه كلها بنت في ضد الجيش الذي ارسل لاختاد الثورة وهذا ما اخر قتها الى الان

ولكن الحكومة غوبية والحامسة بين الشبان شديدة. والحكومة عازمة على اخاد هذه الثورة بها كلفها الامم. ويقال ان الجيوش الانكليزية والطيارات ستساعد الحكومة في اخاد هذه الثورة وضلا قد اعطيت الاوامر لقتل مدعهم من جنود الهند الى العراق

ويقال ان الثوار قد وضعوا يدهم على ٩ سيارات مسلحة ونكروا بين فيها تكتيلاً قديماً وفي نفس الوقت يعامل بكبر صدق باشا الثوار معاملة شديدة ليحسمهم على الخضوع. والمماصة التي عاملت بها الحكومة الشيعة خوام التي فضت عليه كانت عظة وجيزة لغيره من الذين لم يسلموا انفسهم من الشيوخ

والاخبار الاخيرة تدل على ان الحكومة مستغلبة على الثورة بهذه قلبية. وان الثوار اخذوا يسلمون انفسهم من يد ماراوا حزم الحكومة وشدة باشا

موعد الترشيح لمنصب البطريكية

قرر المجمع المقدس (السينودس) ان يكون اليوم الثامن عشر من شهر حزيران على الحجاب الشرقي موعداً لترشيح مرشحين لمنصب البطريكية . وقد اوسل الديركتيا الى الكهنة من العرب الذين يحق لهم ان يشتركوا في هذا الانتخاب . واما عدد الذين يحق لهم ان يتخبوا من كبة العرب فهم ١٢ ثمانية من فلسطين واربعة من شرقي الاردن ، ولا ندري اذا كان هؤلاء الكهنة يشتركون في هذا الترشيح الاول ام لا .

الاستاذ يوسف بك وهبه

في روايته صندوق الدنيا

لقد كانت الطريقة في تمثيل هذه الرواية وفي كيفية اخراجها جديدة ، فالرواية تتألف من حشرين منظرًا . ولكن كلا من هذه المناظر يختلف عن الآخر وليس للواحد علاقة بالثاني .

والشيء الذي يجدر ذكره ان كل منظر كان يقوم مقام رواية لما فيه من المغزى البديع والانتقاد الفني اللاذع اذا استثنينا ثلاثة او اربعة منها لم يكن لها التأثير المرغوب . اما التمثيل فقط جد الاقان وقد اجاد فيه الاستاذ يوسف وهبه كالمادة ولا اتخذ عليه سوى شيء واحد ظنه تافها لا يلاحظ الجمهور ، وهذا الشيء هو انه لما كان بالسجن وجاءه الكاهن ليعرفه ، لان الحكم بالاعدام يقتضي ذلك ، كان يتصل حذاه الاعيانى بدلا من تغييره باخر السجناء المحكوم عليهم بالاعدام .

وما يستحق الذكر ان المناظر كانت تتوالى بسرعة هائلة وبظرف دقيقتين بين واحد وآخر مما يدل على استعداد هذه الفرقة

واود ان أتى على وصف منظر من المناظر التي عرضت ليكون لدى الجمهور رأي من مقاربي وانتقادات هذا الممثل العالمي القدير

رفع الستار عن تمثال لاجل العظما بديعنا جمع من الاغنياء والوجهاء وقد وقف بينهم خطيب منهم اخذ يمدح مناقب القيد صاحب التمثال وخدماته الجليلة للعرية والعم

وبعد ان انتهى الخطيب خطبته مرت بالقرب منهم فتاة صبية امها واخذتها مستجدين من هؤلاء الوجهاء فما تكلم احدهما على واحد يقفونان به ، وما هي الاهنية حتى سمعنا المرحات باسم صاحب التمثال فصاحتا سوية تلك زوجتي وهذه أبي .

نعم كان الموقف رهيباً ، فالام كانت زوجة اصاحب التمثال والفتاة ابنته ، وهنيت هذه الفتاة دموع الجزع والحزن وسامت بالجمع المحتشد :

ماذا تصنعون هنا ايها المراءون ؟ انكم تنهزون الفرص لتطبلوا الشهرة الكاذبة وانصت الحلاب ، وبعد هذا وذاك وصلت بكم القحة والجرأة الى قلب الشهرة

على ظهور الاموات ؟ هل تسعون حفيقة لتكريم صاحب هذا التمثال ام لتسكريم انفسكم ؟ لو كان عندكم مقدار ذرة من العطف على صاحب هذا التمثال لتسكريم انفسكم عائلته ، لتكريم امرأته وابنته اللتين تبيتان على الطوى وفي الازقة بعد

المر والترف .

لقد كرس القيد كل حياته لخدمتكم ، لقد دفع اسنكم عاليا بين الامم ، لقد ضحي بزهرة شبابه بنعيم حياته وهنائه في سبيلكم فقمتم بعد ان لوت الايام وتناساه العالم فهبون ذكره من جديد (كما تسمعون) لتحيوا معه مع انه خالده الى الابد على الرغم شك وسباتي يوم تفتضح فيه اسراركم .

ويجمل القول ان العلة كانت بلية والانتقاد لاذع شديد ولعل الاستاذ عني في منظره الانتقادي هذا سعي بعضهم في مصر لاقامة تمثال للشيخ سلامة حجازي فهذا ما يدور على الاسن .

والاقبال لم يكن كالمادة ، فتثير من المقام كانت قارعة واظن ان السبب عدم تعود الجمهور على حشود روايات ذات مناظر منفصلة كهذه . (سعاد خوري)

حافظوا على
اراضيتكم

سمو الامير عبد الله

زار سمو الامير عبد الله القدس في هذا الاسبوع فتناول طعام القدا على مائدة سعادة رانك بك النشاشيبي . والشاي في اليوم التالي عند سماحة الحاج امين الحسيني . وهكذا برهن سموه انه لا يصادق حزبا دون حزب بل جميع الاحزاب لديه سواء . غير ان الجامعة العربية قد نسبت وجود سموه في البلد القدس !

الاطباء العرب

عقد الاطباء العرب اجتماعا لهم في يافا فاقب في المذكور نصح بك الناطلي سمكوتيرا لجمعية الاطباء والمذكرات امين افندي عوده امينا للصندوق .

وعن هذه المناسبة نذكر ان الاطباء العرب اذا لم يكونوا بيدا واحدة

واذا لم يدانوا من مهتهم قد يحي يوم لا يجد فيه الواحد خبزا يأكله .

فالذين يزاحجون الاطباء العرب كثيرون فاوروبا تخدع كل يوم حشرات من

الاطباء وكلهم يدعي انه اختصاصي والعرب في فلسطين لا يهتدون معنى

الكرامة القومية فتراهم يتكلمون بلغة بلادهم ويذهبون الى الاجانب وان

كل الطبيب الذي يذهبون اليه لا يفهم شيئا من امراض البلاد .

اضف الى ذلك اماكن الميادة التي للراهبات . فقولوا الراهبات يضالين

الطب يعون رخصة ويمتص كل يوم في محلات الميادة عديم اكثر جدآ مما

يذهب الى الاطباء .

يقع كل ذلك وادارة الصحة لا تقبل شيئا يرفع اسم الطب في فلسطين

ويجمل هذه الهبة شرقة ، واظن ان اهتمام الاطباء الاول يجب ان ينحصر

في امرين . الاول مقاومة هؤلاء

الراهبات ثانيا النضط على الحكومة حتى لا تعطي اذا الاطباء الاجانب .

والا فليودعوا الطب وليبحثوا لهم عن عمل آخر يتعاملونه .

وفي هذا القدر كفاية اليوم .

قانون انتخاب

بطريك الارثوذكس
نشر هذا القانون مرة اخرى بمشاشية تنفيذية واجتماع اللجنة التنفيذية الارثوذكسية .
المادة (١) يطلع على هذا القانون اسم قانون انتخاب البطريك الارثوذكسي لسنة ١٩٣٥
المادة الثانية لدى تفسير القانون الاساسي :

(١) تفسر كل اشارة وردت الى سلطان تركيا بانها اشارة الى صاحب

الجلالة .
(ب) تفسر كل اشارة وردت الى الصدر الاعظم او الصدارة او الباب العالي بانها اشارة الى وزير جلالة .

(ج) تفسر كل اشارة وردت الى المتصرف بانها اشارة الى المشاوب السامي .

(د) تفسر عبارة رعيا صاحب

المادة (٥) رغما ما ورد في المادة ١٢ من القانون الاساسي ليس من الضروري ان يتوفر الشرط التالي في المرشح لتسوية انتخاب بطريك اي

ان يكون قد خدم في مطرنة عشر سنين متوالية بمقدرة ومن دون اي تمييز .

الجلالة بانها تعني الاشخاص الذين كانوا في سنة ١٩١٤ او قبل تلك السنة من رعيا جلالة سلطان تركيا .

المادة (٣) يتألف المجلس الرومي الموكول اليه ترشيح مرشحين للبطريكية

بمقتضى المادة ٩ من القانون الاساسي من المجمع المقدس والمطرنة والاساقفة الذين يدعون بمقتضى المادة ٥ من القانون

الاساسي .
المادة (٤) يجري المجلس الرومي

الترشيح بمقتضى المادة ٦ من القانون الاساسي بحضور اللجنة المتزوجين

الذين يدعون من كل مطرنة واسقفية لدحي الى القدس في المدة المهيئة بمقتضى

المادة ٥ من القانون الاساسي ليكونوا حاضرين بضمة ممثلين للثعب في مجلس

الانتخاب .
المادة (٥) رغما ما ورد في المادة

١٢ من القانون الاساسي ليس من الضروري ان يتوفر الشرط التالي في المرشح لتسوية انتخاب بطريك اي

ان يكون قد خدم في مطرنة عشر سنين متوالية بمقدرة ومن دون اي تمييز .

لم يبق من الرواية سوى فضض واحد

وفي خروج قسم كبير من سجناء الاضطرابات انهي الفصل الرابع من الرواية ولم يبق منها الا فصل واحد وهذا سيتم في شهر اب من سنة ١٩٣٦ اما الذين وضعوا الرواية والذين دفعوا الناس الى تمثيلها فهم امنون في بيوتهم مطمئنون ولم يظهر على المرحح الا السجناء وما قد انهي فصل من فصول السجناء كان مؤثرا للغاية فصنع الناس له تصفيقا طويلا ولكن الممثلين بعد ان تواروا عن الابصار لم يعد ذكرهم احد وستطوي قصتهم ولا تظهر الا بعد ان ينتهي الفصل الاخير في السنة القادمة .

وماذا علمت الامة لهؤلاء السجناء انها لم تعمل شيئا ولن تعمل شيئا ورحمة الله على اموات المنكوبين ورحمة الله على شهداء الثورة

الى مدير البريد في نابلس

جاءتنا شكوى من كثيرين ان البريد لا يصل الى اصحابها اما ادارة البريد فليست من مصلحتها ان لا ترسل اصدادها الى المشتركين ولا يعقل ان ترسل جردا وتمترك اخرفا لخلل ليس من الادارة اذن بل من ادارة البريد نحن ناني اليوم بهذه الكلمة مكثفين بما ذكرين مدير البريد في نابلس ان من واجب ادارته ان ترسل البريد الى الذين يشتركون بها لان تعطل اميرهم واظن ان حضرة المدير الفاضل يوافقنا في ذلك وله الامر من قبل ومن بعد

سكة حديد بغداد

الناوذة جارية بين نووي باشا السعيد وبين السرجون سيمون على سكة حديد بغداد فهل تتفق الحكومتان يا ترى على انشاء هذه السكة بعد ان جاءت الاخبار فبلا ان الشركة التي توي هذه السكة قد عدلت لكثرة نفقاتها وقيام الباصات بهذا منها هناك في الجو في جديد رات الحكومتان من الضروري انشاء السكة وستكشف لنا الايام ما كان خافيا

إذا لم ينتبه أهل رام الله إلى مصيبتهم حل غير محله

مورد الاصطيف من المواد الرئيسية التي تعتمد عليها البلاد التي تصالح الاصطيف وهذا لبنان بولا موسم الاصطيف لهاجر أكثر اثنائه وهذه سويسرا يتوقف معاش القسم الأكبر من سكانها على موسم الاصطيفات فيها ولقد وجب الله رام الله من أجل الطبيعة والمناظر الجمالية ونشوة الهواء والارتفاع عن سطح البحر ما لم يبهه البلد آخر من بلاد فلسطين فمن هو الذي يزور رام الله ولا يدعش لما فيها من مناظر جميلة وما فيها من ثقافة وطيب هوا وما فيها من طرق جميلة وحسن موقع ويكفي أن الجرحى الذي يملأ أكثر قرى لبنان فيذوق المصطيف منه الام من لا وجود له في رام الله المصطيف ينال الطويل دون أن يكون عرضة للسخ البعوض ولاء الملايا وتلك نعمة من نعم الله على هذا البلد الجميل

غير أن جمال الموقع وطيب الهواء وعذوبة الماء لا تكفي وحدها أن تجعل البلد مصيفا بل تحتاج الى أمور كثيرة لجلب المصطيفين اليه وهذه الأمور لا يستطيع أن يقوم بها فرد واحد حتى يعود يجب أن يقوم بها البلد كله البلد في حاجة الى الماء والى حديقة جميلة وأيما كن أخرى يترادها اليها المصطيفون لكي لا يساموا الإقامة في مكان واحد في حاجة الى كازينو على الطراز الحديث تقام في بقعة من بقاع رام الله للترفيه تحتاج الى دار للسينما اذا أمكن تحتاج الى أسطول كبير مع المصطيفين في ما يتعلق بأمور المعيشة لكي لا يشعر المصطيف أن غاية أهل البلد يسلبوه أمواله هذه من الأمور الضرورية للبلد ولكي لا يزعجه مكان آخر وهذا ما يحتاجه لبنان من رام الله نكتب ذلك بعد أن تأكد لدينا أن شركة يهودية ذات رأس مال كبير جدا عزمت على أن تشتري بقعة مرتفعة عن سطح البحر واقعة بين يافا و القدس وتطل على مناظر غاية في الجمال لتقيم عليها أبنية على الطراز الحديث للاصطيف وقد فهمنا أن هذه الشركة كد مسددة على أن تجعل هذه البقعة شبه بامأك الاصطيف في أوروبا فلا تدع وسيلة من وسائل اللهب الا والت بها فإذا صح ذلك فإية قيمة تبقى إرثام الله؟ ولما كنت كالبا مع وقوعها في أوطا بقعة من الأرض قد زاحمت رام الله في الصيف لوجود اليهود واليهوديات هناك فما قولك بمصطيف جميل تقيم هذه الشركة في بقعة من أجل البقاع؟ ومن هو الذي يترك هذا المصطيف بما فيه من وسائل اللهب والراحة وباني الى رام الله؟

ليست المسألة بسيطة هي مسألة تحتاج الى جهد وإلى شيء من التفكير والتضحية والوطنية الخفة فلا يجوز لأهل رام الله أن يناموا ويخسروا الفرصة الجيدة التي وهبهم إياها الطبيعة

ونحن لا نطالب حكومة فلسطين بشيء حكومة فلسطين نائمة بيا بطلان الأمر الاصطيف هي ليست كحكومة لبنان ويكفي أن تذكر من نشاط هذه الحكومة ما عزمت أن تفعله في المدة القادمة وأعني بها دعوة الصحافيين الفلسطينيين من زيارة لبنان على حسابها جتي اذا عادوا كتبوا الشيء الكثير عن لبنان وشوقوا الناس بالاصطيف في تلك الربوع

الوطنية لا قيمة لها أمام شجوات النفس وبطلانها فإذا راي المصطيف أن راحته وهنائه ولذته في لبنان ذهب الى لبنان ولو خسروا أمواله كله هناك فلكي تجلب الناس الى رام الله يجب أن تجلب لهم ما في مصايف لبنان هذه هي الحقيقة وإذا ظن أهل رام الله ذلك فهم مخطلون وليس لي سكان هذا البلد ثم ليت أسألهم ترى كم خسروا في سبيل الدعوة الى بلدهم هل خسروا أم لا؟ اللهم إلا ما بذله في هذا

روزفلت لم يقطع الأمل

لا يزال التناؤل رائد المستر روزفلت فهو لم يقطع الأمل بعد قرار المحكمة العليا وأخر ما عزم عليه أن يدعو لامة الى الاستفتاء فيها إذا كانت قبل مشروعه الاقتصادي أم ترضى بقرار المحكمة وكفيا كان الأمر فالنقل سوف يكون شديد بين خصوم الرئيس وبين أنصاره ولكننا نعتقد أن نجم الرئيس أخذ بالاقول وأن الجمهوريين سيتقنون عليهم وحسنون دفة السياسة

استقالة الوزارة الانكليزية

استقالت الوزارة الانكليزية بالاسم وقد انتخب المستر بدوين رئاسة الوزارة والمستر مالكولم مكنوتل لوزاره للصناعات والمستر نيل شامير لوزاره المالية والمستر صموئيل مور فخارجية والمستر كونف لستر قطريون. وأما المستر مكنوتل فقد انتخب رئيسا لمجلس شوري الملك

الوزارة الفرنسية

تمسك السيولامال من تأليف الوزارة وسيكون السيوي هريو والسيوي كايو والسيولامان من أعضاء الوزارة الجديدة

غادة وشيخ

أرادت سيدي انكيزه أن تعلم العربية على شيخ وكان يصعب عليها أن تفهم حرف الضاد لفظا صحيحا ولما أبت شيئا من الحجة خار يأتيا بكلمات فيها ذلك الحرف ومن جهتها كلمة : «ضلال» فكان يقول لها قولني ضلال فتقول الضادة دلال

وأطام أحد الشعراء على هذه القصة الطريفة قائلاً:

يا أبا الشيخ العالم غادة

صعبت لها الضاد في أقوالها

أنت الضلال تريد في لفظها

وهي الدلال تقول: وضالها

خل الضلال لامة وأمامي ن

سبب العباد لفظها ودلالها

لا خير في ضادها من بدلت

يوما لطيف دلالها بضلالها

أصبح هذا؟

أصبح ما قلته بعض الصحف لاورية أن لورنس كان يوزر؟ كتب أثير باشا سنة ١٩١٧ - وهل أصبح أنه اختل في بغداد سنة ١٩١٦ وأهل يستطيع أن يوفق بين انكراوتر كيا في ذلك الوقت؟

أما الذي تعلمه قلوب الرجال باشا قاء وقب مشين التي جبهة لمن ياتي بخونس حيا أو ميتا؟ فهل يظهر به أنور باشا ويطلق سبيله

لورنس شخصية غريبة لا ريب في ذلك والناس يحشرون حشيرة من هذه

المواد حول هذه الشخصيات الغربية وقد لا يكون لها أصل من الصحة بل ما وهذا كدواب الصحراء بين يدنا فلا نهر فيه أثر لما ذكره عنه لامة بعدة

ومن يدري لعل هذا أيضا صحيح ولعل لورنس كان أحد مرادة الجن في زمن

الظلم فلا يكون في مكان حتى يظهر في مكان آخر

أما الرجل قد مات فالمواد تكبر عنه ومن هو الذي يصدق أو يكذب ذلك

ثروتنا العلمية

زارنا في هذه الإدارة الأستاذ شكوي الذي الحوري من قرية الخبي من قضاء رام الله وهو من الشبان الذين تأنوا العلوم في اميركا وقال شهادة الحق من جامعة بوسطن واخذ

الأسيل المرحوم عيسى حرب وأين في النشرات المتابعة عن البلد وأين هي الصور التي تمل مناظر البلد الجميلة ولولا ما تنكبته هذه الجريدة المرة بعد المرة لما عرفت الناس أن هناك مصيفا يدعى رام الله

المسألة تحتاج الى الشيء من البذل فإين هم شباب رام الله المتحمسون الى بلدهم أين هم اصحاب الثقافة والوطنية الصحيحه يريد ان يظهروا ويدهو النجوم قليلا هذا هو معنى الوطنية والسلام على مناظر رام الله الجميلة

الاجابة في الحاماة هناك من يمانوش وقد عاد الى بلاده يعمل معه فلما كبراً ملوه الامهات من الثمرة والمط على هذا البلاد وهو يرجو أن يكون أحد العاملين الخاصين فما يخدمونها لا بالمجدول والرياء والتفاني بل بالصديق والاخلاص والحق

فسي ان طلب له الاقامة في هذه البلاد ومعنى ان لا يدب اليأس في قلبه فيخادعها الى اميركا حيث تائق ملوهة وقال اجابة الحاماة

وعين اذا كنا نغير فاننا نفتحهم بأمدل هؤلاء الشبان الطغفون الذين تمهوا في الحياة وعرفوا معنى التضحية الحقيقية قليل هؤلاء تجار البلاد ومثيل هؤلاء قال استغلاما

يهود المانيا في فلسطين

يقول جورج لاندوار أحد زعماء الصهيونيين في اميركا أن في فلسطين مساحة لجميع يهود المانيا وأنه يمكن أن يمتزجوا بالسكن في مدة ١٥ سنة وأن تعلم الى فلسطين لا يؤر شيئا في التوازن الاقتصادي في فلسطين ولا يمكن أن يكون عبئا على الحكومة ولا محالة على معاهدة الاقامة فيها

فلما من هم السكان الذين يستطيع يهود المانيا أن يمتزجوا بهم في مدة ١٥ سنة وأهم العرب يهود يرضعت الايام أن اليهود لم يستطيعوا أن يمتزجوا بالعرب في مثل الستين أم امتزجهم باليهود الآخرين وهل يحتاج اليهودي أن يمتزج بأخيه اليهودي؟

في ألمانيا ٨٠٠ ألف يهودي فإذا كان نصيب فلسطين ٨٠٠ ألف ألمانيا فما هو نصيب البلاد الأخرى؟ ولم يجب أن تكون مساحة فلسطين لا تطلع ان تستوعب كل هذا العدد من اليهود؟

ويقول روزنبلات وهو من زعمائهم أيضا ان مساحة فلسطين مساحة بلجيكا فإذا علم أن يكون في فلسطين من السكان ما في بلجيكا وسكان بلجيكا ٨ ملايين نفس؟

أسئلة تخطر على ببال كل حكيم

١. هل يتفق الدين مع الدعاية الوطنية ؟
 ٢. إذا كان الله صالحاً فلماذا يسمح بما يعاكس الصلاح ؟
 ٣. كيف يتغلب المرء على تجربته
- ان الجيم في هذه الايام في حالة الحيرة والارتباك ومجملته (الشرق والغرب) الشهيرة تعهد بان يجيب على كل سؤال يطرحه عليها متهدب ادب يقطع النظر من تدبته ومذهبه فليكتفوا بكل من في حيرة وارباك وليقرأها كل منكر المخابرة في فلسطين مع بولس افندي صدق القدس (الهككة) وفي سوريا ولبنان بيروت صندوق البريد ٥٧٧



هكذا يقول الشباب !!

يرضب الشاب في تميل الشفة غير المدقة
واحسن كريم لما هو كريم تانحي الذي لا يترك على الشفة طبقة مدقة بل
يخرج بها ويغوي لونها الطبيعي ويزيده جمالا
اما كريم تانحي فلو انه غامق مرغوب فيه
وسكر كريم تانحي فيغير اللون ايضا
وهو خال من الدهن ولا يؤثر عليه الماء
التركة : اذا تركت الشفة دون ان تستعمل لها شيئا فصبها ذاهلة
وتظهر كيرة السن
للدهونة : لا تظلي شفتك بالدهان فالرجال يكرهون ذلك
تلك : يكسب الشفة لونا طبيعيا ، ويحفظ مظهر الشبوبة
ويغني عن المظهر الخارجي الطلي

هر شبرج اخوان ليمتد

هلموا وسارعوا

الى
حمامات الحمة المعدنية
لتشفوا من جميع امراضكم
اسرعوا

لتبرأوا

من

جميع

آلامكم

واتعابكم

خصوصية

سيارات

تقلكم عند الطلب

الى الحمة

تصحيح خطأ

في قلنا الاخبار لا ينبغي الا الحقيقة

فاذا ظهر خطأ فيما نقله لا تتأخر لحظة
عن تصحيحه لكي لا يحملنا الناس الى
التفرض في نقل اخبارنا وفي المقالة التي
صدرت في العدد الماضي بين ايطاليا
والحبشة نسي مرتبوا الحروف عدة اسطر
في المقال فقامت المقالة مشوشة ولذلك
وقع خطأ فيما لا بد من تصحيحه

فالخطأ الاول اتنا قلنا عن جنود
ان انكليزي والحقيقة انه جنرال اميركي
وقد حمل عليه الصحف حملة شعواء
يوم قال ان العمال جرد لا قيمة لهم

والخطأ الثاني ان الذي حدد العمال
بالاسلاك الكهربائية هم الانكليزي
روديسيا لا ايطاليا) واما ما حدث في
ايطاليا فهو ان قرية عدد نفوسها ٨ آلاف
فقد لم يتطوع منها للحرب سوى اثنين

قطعا وتقول التفرقات الخاصة للاهرام
ان الشعب متكاتف مع الجند فهذه المسألة
خطرة جداً وتدل كما ذكرنا سابقا ان
الزادع الاهم لشوب حرب عالمية في
الوقت الحاضر هو خوف الدول
الراسيالية من انتفاض جيوشها عليها،
وتدل على ان في الشعوب عقلية جديدة

لم يكن الناس هدفا من قبل وكل
ما يدعي ويوم به مروجو الحرب من
قواد وخبطا أصبحت حقيقة مرفقة عند
الجنود التي كانت تساق في الماضي الى
الحروب سوق الاغنام الى الذبح. اما
اليوم فهي تطلب الميافرة ونسعى
لتكاتف مع الاكثرية الساحقة وهم
طبقة العمال

حافظوا على

اراضيكم

اسئلة لا نستطيع الجواب عليها الآن
لنرى تطورات السياسة .

وخلاصة ما نقول ان انكلترا
في وحدها التي رحمت من هذا الخلاف
فقد سوت مشاكلها مع الحبشة وأمدت
مستقبل مناج النيل ، وهكذا تخرج من
كل خلاف يقع في العالم بغنية الاسد

مشكلة الحبشة

الهمجية التي تستعملها للوصول الى
سياساتها . نعم ان انكلترا تنكر رسميا
تساعد الحبشة ولكن من اين كل هذه
الذخائر والاسلحة التي تقسرب الى
الحبشة ؟ ألا ليست كلها من انكلترا وعن
طريق المستعمرات الانكليزية في افريقيا
وهل تعتقد ان ايطاليا تصدق قولها
اذا انكرت رسميا هذه المساعدة وهي
شعر ان بعض الحبشة اقوي جداً مما
كان عليه فبالا وعلى من تستند الحبشة
على هذه الشدة وعلى هذا البض القوى
الا على انكلترا ؟

هذا من جهة انكلترا اما من جهة
ايطاليا فانه قد تورطت وجمعت الجنود
وايدت المدفوعات وارتفعت وازيدت
هل تستطيع الرجوع بعدما اتفقت هذه
التفقات الباهظة على جنديتها وبعدما
ارسلت هذه الآلاف من الجنود الى
حدود الحبشة ؟ وماذا يكون موقف
موسوليني تجاه الاحزاب الاخرى التي
تأوّه اذا رجم من الحرب ، وماذا يكون
مسير ذلك الطم الذهبي الذي طالما
ترأى لموسوليني ان يكون يوما ما
فاتحا وقائداً كبيراً وبطلا من ابطال
التاريخ ؟

ان موسوليني واقع في حيرة لا
يدري كيف يخرج منها ، فاذا اشهر
الحرب على الحبشة فهو يخشى العمال
ان يثوروا عليه كما وقع في الاسبوع
الماضي واذا سكت يخشى ان ينهب
قوته في بلاده وفي اوربا . فهو اذن واقع
في مشاكل كثيرة وكل مشكلة كلفية
لان تحفي عليه فان طوح بمجنوده في
بلاد الحبشة خشي ان تكون العقاب عليه
وخصوصا بعد ان استمدت الحبشة هذا
الاستعداد الهائل ومن ورائها انكلترا
تضدها واذا اعد جنوده ذهبت هيته
وزال قوته بل ماذا يفعل هؤلاء العمال
الذين لا عمل لهم وهو قد اوجد هذه
المشكلة بين ايطاليا والحبشة لينج بهم
في هذا المعترك الهائل ويخلص من
عدد كبير منهم ، وهل يقوده عناده
لاعلان الحرب على الحبشة ليدأوي الشر
بالشر والداء بالداء ؟ ام هل تستطيع
لجنة التحكيم ان تتوصل الى حكم
الخلاف بين ايطاليا والحبشة ؟ تلك

دخلت المشكلة الايطالية الحبشة
دورا جديداً منذ ظهرت سياسة انكلترا
وانحة جليلة تجاه هذه القضية ، كثيراً
ما سألنا انفسنا يوم سكنا نبحت في
هذه القضية ترى ماذا يكون موقف
انكلترا تجاه ايطاليا ، وهل ترضى ان
تمزق هذه الدولة الحبشة وتحتل بلادها
وماذا يكون من امر مناج النيل ؟
وهل من مصلحة انكلترا ان تستولي
ايطاليا على الحبشة وتهدد مناج النيل ؟
وماذا تبقى قيمة للسودان ومصر اذا
قبضت ايطاليا على هذه المناج ؟ واذا
استولت ايطاليا على الحبشة هل تنف
مطامعها عند هذا الحد أو لا تهدد مستعمرات
انكلترا في افريقيا في كل ساعة ؟ هذه
الاسئلة كثيراً ما جالت في خاطرننا
فكنا نحسب عاليا في كل ما كتبناه حول
هذا الموضوع ان انكلترا لا تسمح بوجه
من الوجوه ان تستحق ايطاليا
الحبشة .

ولكن ما هي الاسباب التي دعت
انكلترا ان لا تكشف القناع عن
سياساتها حتى الأيام الاخيرة ؟

نحن نظن ان لذلك سببا واحداً
فقط وهو ان انكلترا لم تكن سياستها
قطع حبل الصداقة بينها وبين ايطاليا
قبل ان تكون لها صديقة اخرى في اوربا
تدل على ايطاليا اذا قطعت حبل الوه
وكشفت لاطاليا عن نايها . فكانت
لها هذه الصديقة وهي المانيا وبصداقتها
لالمانيا لم تمد انكلترا تحسب حسابا
لدولة من دول اوربا ، وبصداقتها لالمانيا
جعلت على جانبها النمسا وهنغاريا وبولونيا
فضلا عن ان ايطاليا لا تجرؤ ان تظهر
الداء لانكلترا وان تشر الحرب عليها
لمجرها عن ذلك ، فانكلترا بعد ان
ضمنت صداقة المانيا كشفت القناع عن
سياساتها تجاه هذه القضية الايطالية
الحبشية فاقام ذلك ايطاليا واقصدها
واخذت تنشر القناعات الطويلة ضد
انكلترا وتكشف الستار من سوء
سياساتها الاستعمارية وعن الاساليب

